الخاتمة

كل ما يمكن قوله في نهاية هذه الدراسة، أن الإذاعة الجهوية–كشكل من أشكال الإذاعات– تلعب دور الوسيط بين المعلن والمستهلك (المستمع) من خلال بث الرسائل الإعلانية المسموعة للمجتمع المحلي الذي تغطيه، وتختص في ذلك بما يميزها وما يميز جمهورها عن وسائل الاتصال الجماهيرية الأخرى، وهي توفر بذلك الجهد على المستمع في البحث عن المعلومات الخاصة بحاجاته الاستهلاكية والخدمية، حيث لا يوظف في ذلك إلا حاسة السمع، وبذلك ينطبق عليها وصف **مارشال ماكلوهان** لوسائل الاتصال بأنها " امتدادات للإنسان".

أيضا أن فاعلية الرسالة الإعلانية المذاعة في التأثير على المستمع ترجع إلى عوامل فاعلة في الإذاعة ذاتها، من حيث مصداقيتها و مراعاتها للشروط والطرق الصحيحة لإعداد الإعلان الإذاعي ، وهذا ما يتفق أكثر مع العبارة الشهيرة لـ **ماكلوها** " الوسيلة هي الرسالة".

ومن جهة أخرى يمكن الإشارة إلى أن الرسائل الإعلانية المنبثة عبر الإذاعات الجهوية في الجزائر؛ رغم مستواها المقبول في التأثير وإحداث تغيير في سلوك المستهلك، إلا أنها لم تصل بعد إلى مستوى خلق ثقافة استهلاكية لمجتمع **إعلانامي AD-MASS- SOCIETY.**